



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

محرم ١٤٤٢هـ

السنة: ٥٤

الجزء الأول

العدد: ١٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٨٩٨-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٩٠١-١٦٥٨

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)

أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن صالح العبيد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف

أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني

أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير: باسل بن عايف الخالدي

قسم النشر: عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الختلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيتّه.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلّات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تقول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
 - مقدّمة، مع ضرورة تضمّنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
(١)	منهج الإمام الثعلبي - رحمه الله تعالى - في اختيار القراءات من خلال تفسيره: الكشف والبيان عن تفسير القرآن "تمثيلاً ودراسة" د. عبد الله بن عطا الله الحسيني	٩
(٢)	قصيدة مفيدة في مخارج الحروف للإمام: أبي محمد عبد الله بن علي البغدادي المعروف بـ سبب الخياط (ت: ٥٤١ هـ) دراسة وتحقيقا وشرحا د. طارق بن سعيد أبو رُبعة السهلي	٥٧
(٣)	التأليف في التفسير في القرن الثالث الهجري أسبابه، اتجاهاته، آثاره د. يزيد بن عبد اللطيف الصالح الخليف	١٢٩
(٤)	الاجتهاد في تسمية سور القرآن الكريم د. محمد بن عبد الله بن سليمان أبا الخيل	١٨٢
(٥)	الصَّحَابِيَّةُ الْجَلِيلَةُ أُمَّ الْخُصَيْنِ الْأُحْمَسِيَّةِ الْبَجَلِيَّةِ وَمَرْوِيَّاتِهَا أ.د. محمد عودة الحوري، د. خلود محمد أمين الحواري	٢٢٢
(٦)	حدود التجديد في دراسة السنة النبوية وخدمتها أ.د. تركي بن فهد بن عبدالله الغميز	٢٦٥
(٧)	المراد بالاسترقاء المنفي في حديث: السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب أ.د. صالح بن فريح الجهلال	٣١٣
(٨)	الأثر الاعتزالي والرافضي في آراء القاسم الرسي الاعتقادية د. عبد الرحمن بن علي بن أحمد الزهراني	٣٥٥
(٩)	أوجه الشبهة والفرق بين مقالة الأشعرية في كلام الله تعالى وبين مقالة أهل السنة والجماعة جمع ودراسة من خلال كلام شيخ الإسلام ابن تيمية د. بوفلجة بن عباس	٤٠٣
(١٠)	النبهة العالنة بالنداء على طائفة الدرور والتيامنة تأليف: إسماعيل بن عبد الباقي البيارجي الدمشقي الحنفي (ت: ١٢١١هـ) دراسة وتحقيق د. حمد صالح الحميده	٤٤٥

الاجتهاد في تسمية سور القرآن الكريم

Ijtihad in the Naming of the Chapters of the
Glorious Quran

إعداد:

د. محمد بن عبد الله بن سليمان أبا الخيل

الأستاذ المساعد بقسم القرآن وعلومه بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم

البريد الإلكتروني: A3359784@hotmail.com

المستخلص

يتعلق البحث بنوع من أبرز موضوعات علوم القرآن، وهو علم سور القرآن الكريم. ويقوم البحث على تتبُّع أسباب الاجتهاد في تسمية السور، والمصادر التي أوردتها، وتلمس منهج العلماء في الاجتهاد في تسمية سور القرآن، والزيادة على ما ورد عن النبي ﷺ وصحابته في تسمية سور القرآن.

وخلص البحث: إلى جواز تسمية سور القرآن باسم اجتهادي، وهو عمل العلماء قديماً وحديثاً، وأنهم لم يختلفوا في ذلك؛ ولذلك أسباب ودواعٍ عدَّة.

وقرر البحث: مراعاة بعض الضوابط والشروط في تسمية السور، من أهمها: استفاضة الاسم وشهرته بين العامة والخاصة، والتنبيه على عدم إغفال الاسم المأثور.

الكلمات الافتتاحية: أسماء، سور، القرآن، اجتهاد، تفسير.

Abstract

The research is related to one of the most prominent topics of the Qur'an sciences, namely the science of the chapters of the Glorious Quran.

The research is based on tracing the premises for the scholars' ijtihad in the naming of the chapters, and the sources that mentioned them, including the methodology of the scholars in the ijtihad of naming the chapters of the Qur'an, and the addition to what was reported from the Prophet –peace and blessing upon him- and his companions in naming the Qur'an.

The research concluded: that it is permissible to name the chapters of the Qur'an with a name derived through ijtihad, this is the position of scholars both in the past and the modern era, and that they did not disagree about that, and there are several causes and reasons for it.

And the research decided: to consider some of the rulings and conditions in naming the chapters, the most important of which are: the widespread of the name and its popularity among all and sundry, and the caution not to abandon the reported name.

Keywords: Qur'an, Ijtihad, naming, Surahs, tafsir.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإنَّ الله أنزلَ خيرَ كتبه على خيرِ رسله ﷺ، وأنزل فيه الهدى والنور، وأودع فيه العلم والحكمة، وتحدى الله عباده أن يأتوا بمثله؛ فعجزوا لضعفهم وقلة حيلتهم. وقد جهد الصحابة ومن بعدهم من صفوة الأمة في تعلم القرآن وتعليمه، وتفسيره وبيان غريبه، والسعي الحثيث لخدمته وتيسيره للناس كافة؛ فحفلت دواوين الإسلام بالعلم النافع، وهداية الخلق.

وقد نظرت في بعض المصاحف وكتب التفسير فوجدتُ تسميةً لسور القرآن بما لم يرد عن سلف الأمة، ولم تذكر في التأليف المتقدمة؛ فعقدت العزمَ على تتبع هذا الموضوع ودراسته بحسب الجهد والطاقة، وسميته: **الاجتهاد في تسمية سور القرآن الكريم**. أسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا، وأن يرزقنا السداد في القول، إنه جواد كريم

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- إطلاق بعض العلماء بأن تسمية سور القرآن كلها توقيفي من النبي ﷺ؛ فأردت تحرير هذا الإطلاق ومدى صحته.
- تجلية واقع تسمية سور القرآن الكريم، وأن فيها التوقيفي والاجتهادي.
- عرض المراحل التاريخية لسور القرآن الكريم بشكل موجز.
- تحرير الخلاف الوارد في مسألة الاجتهاد أو التوقيف في تسمية سور القرآن، وأثره في الدراسات القرآنية.

- لم أقف على دراسة خدمت هذا الموضوع بشكل كامل، مع الحاجة الماسة إلى تجلية جوانبه، وتوضيح جزئياته؛ فكان من المهم تسليط الضوء على هذه المسألة، واستخلاص النتائج.

مشكلة البحث:

- هل هناك سور في القرآن أُحْدِثَ لها اسمٌ بعدَ عصرِ النبوة؟
- هل اتفق العلماء على تحريم الاجتهاد في سور القرآن، وعدم إحداث اسم جديد؟

أهداف البحث:

- تحرير معنى الاجتهاد في تسمية سور القرآن.
- ذكر الأسباب الداعية للاجتهاد في تسمية سور القرآن.
- الوقوف على المصادر التي أوردت أسماءً لسور القرآن لم ترد عن النبي ﷺ.
- بيان الحكم الشرعي لتسمية سور القرآن باسم لم يرد عن النبي ﷺ.

الدراسات السابقة:

- أبرز الدراسات التي تناولت هذا الموضوع هي:
- تسمية سور القرآن بين التوقيف والاجتهاد للدكتور خالد المطرفي، وهو بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالرقازيق، العدد (٢٨)، العدد (٢)، عام ٢٠٠٦م.
 - اهتم هذا البحث على إجابة السؤال التالي: هل كانت أسماء السور توقيفية أو اجتهادية، ومناقشة اختيار الزركشي والسيوطي، وضرب الأمثلة في اجتهادهم وذكر بعض الضوابط العلمية.
 - وجاءت دراستي لإكمال الموضوع، وإبراز جوانب لم تذكرها الدراسة، وهي: أسباب الاجتهاد، والمصادر، ونماذج من الاجتهاد في تسمية السور، مدعماً بالأمثلة وصور المصاحف، مع اختلاف كبير في الضوابط التي توصلت إليها، إضافة إلى الرصد التاريخي الذي أضافه البحث.
 - وما عداها من الدراسات والأبحاث فقد استفدت منها في بعض الجوانب، لكنها لم تتطابق مع البحث.

خطة البحث:

وهي: تمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة.

وهي على النحو التالي.

تمهيد، وفيه: تعريف السورة، والاجتهاد في تسمية سور القرآن الكريم

المبحث الأول: معالم الاجتهاد في تسمية سور القرآن الكريم

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: منشأ تسمية سور القرآن الكريم.

المطلب الثاني: أسباب الاجتهاد في تسمية سور القرآن الكريم

المطلب الثالث: مصادر أسماء سور القرآن الاجتهادية.

المبحث الثاني: حكم الاجتهاد في تسمية سور القرآن الكريم

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أسماء السور بين التوقيف والاجتهاد.

المطلب الثاني: ضوابط قبول الأسماء الاجتهادية

المبحث الثالث: الرصد التاريخي لبعض أسماء سور القرآن الاجتهادية

الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات.

أسأل الله التوفيق والإعانة، وأن يهديني سواء السبيل إنه سميع مجيب.

تمهيد: تعريف السورة في اللغة

للسورة في اللغة إطلاقات متعددة، أبرزها:

- المنزلة من البناء، فسُميت السورة من القرآن بذلك؛ لأنها منزلة بعد منزلة، مقطوعة عن الأخرى، أو لأنها درجة إلى غيرها.

- الشرف والمنزلة، ومنه قول النابغة:

ألم تر أنّ الله أعطاك سورة ... ترى كلّ ملكٍ دونها يتذبذب^(١)

فسُميت السورة من القرآن بذلك لشرفها ومنزلتها.

- من السورة، وهي: بقية الشيء، وترك الهمز فيها تسهياً؛ فتكون السورة بمعنى القطعة من القرآن^(٢).

وأما في الاصطلاح: فتعددت تعاريف العلماء، فطوّل بعضهم واختصر الآخر، وأجمع تعريف هو: طائفة من الآيات القرآنية لها مبدأ ونهاية^(٣).

الاجتهاد في تسمية سور القرآن الكريم:

الاجتهاد مشتق من الجهد، وهو: بذل الوسع والطاقة^(٤)، قال تعالى ﴿وَالَّذِينَ لَا

يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩].

والاجتهاد في تسمية سور القرآن هو: تسمية سورة من سور القرآن باسم لم يرد عن

النبي ﷺ.

فهو اسم للسورة لم يكن من قبل، أحدثه الصحابة والتابعون والعلماء من بعدهم.

فما سماه النبي ﷺ فلا خلاف في قبوله؛ لأنه المبلغ عن الله ﷻ.

وأما ما سماه الصحابة ﷺ فإن أكثر سور القرآن من تسميتهم، وهي تتجاوز الثمانين

(١) ينظر: ديوان الهذليين (١/١٢٠).

(٢) ينظر: لسان العرب مادة (سور)، الزركشي "البرهان في علوم القرآن" (١/٢٧٠)، الزرقاني "مناهل العرفان في علوم القرآن" (١/٣٥٠).

(٣) ينظر: المصادر السابقة، وللتوسع في التعريفات ومناقشتها ينظر: الهنائي عبد الله، "أسماء السور القرآنية"، (ص ١١).

(٤) ينظر: لسان العرب مادة (جهد) (٣/١٣٥).

سورة، فلم يرد في تسميتها إلا عن الصحابة.

ولما كانوا ممن عايش التنزيل، وسمع من النبي ﷺ القرآن، وجمعوا منه القرآن في حياته، وكان يعلمهم التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن، كان حكمه الرفع والتوقيف، لأن الغالب على الظن أنه ممن أخذ من النبي ﷺ^(١)، فتسمية الصحابة لسور القرآن ليست من الاجتهاد^(٢)، فلا تدخل في البحث.

يبقى من جاء بعد الصحابة من التابعين والعلماء، وهؤلاء هم المعنيون في هذا البحث فيكون الاجتهاد المراد به هنا: تسمية سورة من سور القرآن باسم لم يرد عن النبي ﷺ وصحابته الكرام ﷺ.

(١) ينظر: نزهة النظر (ص: ١٠٧)، السنن المتعلقة بالقرآن الكريم (ص: ٨٧).

(٢) من الأدلة على ذلك: ما أخرجه الترمذي (٥٧٧) (٢/٤٧٠)، وقال: (إسناده ليس بذلك القوي):

عن عقبه بن عامر قال: قلت يا رسول الله، فضلت سورة الحج بسجدين..

فتسمية الصحابي لهذه السورة مأخوذة من النبي ﷺ إما بإقراره ﷺ وإما بخبر منه للصحابة.

المبحث الأول: معالم الاجتهاد في تسمية سور القرآن الكريم

المطلب الأول: منشأ تسمية سور القرآن الكريم

بدأت تسميات سور القرآن الكريم إبان نزوله على النبي ﷺ؛ فنشأت تسمية بعض السور من مُنزلها ﷺ، وتلقاها جبريل عليه السلام من ربه ﷻ.

وعند النظر في سور القرآن نجد أنها على النحو التالي:

١- تنزل السورة مع اسمها: كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «بينما جبريل قاعدٌ عند النبي ﷺ سمع نقيضاً من فوقه، فرفع رأسه، فقال: هذا بابٌ من السماء فُتح اليوم، لم يُفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملكٌ، فقال: هذا ملكٌ نزل إلى الأرض، لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم، وقال: أبشر بنورين أوتيتهما، لم يؤهّما نبيٌ قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته»^(١)، فهذه تسمية من الله ﷻ لهاتين السورتين.

٢- تسمية النبي ﷺ لسور القرآن: كما في حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: قال أبو بكرٍ: يا رسول الله أراك قد شئت؟ قال: «شيتني هودٌ، والواقعةُ، والمرسلات»^(٢)، فهذه السور سماها النبي ﷺ بنفسه.

٣- تسمية الصحابة رضي الله عنهم لسور القرآن، وينقسم إلى:

- التسمية في عهد النبي ﷺ: قال ابن مسعود رضي الله عنه عن سورة الملك (كنا نسُميها في عهد رسول الله المانعة)^(٣)، وقال ابن إسحاق: كانت براءة تسمى في زمان النبي المبعثرة^(٤)، فسمى الصحابة هذه السور في حياته ﷺ.

- التسمية بعد وفاة النبي ﷺ: كتسمية ابن عباس للأنفال بيدر، وسورة الحشر ببني

(١) أخرجه مسلم (٨٠٦).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٣٠٨)، والحاكم، "المستدرک" (٣٣١٤) وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه. وصححه الألباني في الصحيحة (٦٣٩/٢) وحسنه بطرقه محقق المطالب العالية (٧٣٦/١٤).

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٤٣٣)، والطبراني، "الكبير" (١٤٢/١٠)، وقال في مجمع الزوائد (١٢٧/٧) ورجاله ثقات، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (١٩٣/٢).

(٤) أخرجه ابن المنذر كما في الدر المنثور (١٢١/٤).

النضير، بسؤال سعيد بن جبير له^(١).

٤- تسمية التابعين لأسماء السور: كتسمية قتادة سورة النحل بالتعم^(٢)، وتسمية سعيد بن جبير لسورة التحريم بالنبي^(٣).

٥- من بعد التابعين: كتسمية الإسراء بسورة سبحان، وأول من وقفت على من سماها به يحيى بن سلام^(٤).

ومن المتأخرين: تسمية سورة الأعراف بالمليقات^(٥)، واسم المنقسمة لسورة السجدة^(٦).

وبعد هذا العرض أُعرج على بعض ملامح تسمية سور القرآن:

١- جاءت تسمية سور القرآن وقت نزوله، ولم تتأخر عنه.

٢- جاءت الزيادة على التسمية الشرعية مبكرة، فسمى الصحابة سوراً للقرآن في وقته، ولم ينههم النبي ﷺ عن ذلك، مما يدل على أن جواز ذلك متقرر عندهم في الجملة.

٣- التأكيد على لفظة (التسمية) دون الوصف وغيرها، مما يدل على أنه اسم في نظرهم.

٤- توسع من بعد التابعين في تسمية سور القرآن، وكان في بعضها بُعد عن موضوع السورة، كتسمية سورة الشعراء بسورة الجامعة.

(١) أخرجه البخاري (٣٠٣١).

في التفريق بين الاجتهاد والتوقيف في سور القرآن حصل اختلاف بين الباحثين: فعد بعضهم ما اشتهر وكتب في المصاحف توقيفياً، وهذا عمل د. منيرة الدوسري في كتابها (أسماء سور القرآن)، وآخرين عدوا: كل ما تنوعت أسماءه من السور فاجتهادي وما لم تنوع وجاء في الأحاديث والآثار فتوقيفي، كما قرره د. بشير الحميري في بحثه الماتع: التنوع في أسماء السور القرآنية (ص: ٨٠) والأقرب عندي أن ما ثبت عن النبي ﷺ وصحابته فتوقيفي، وما عداه اجتهادي والله أعلم.

(٢) أخرجه يحيى بن سلام في تفسيره (٨٠/١)، وعزاه السيوطي في الإتقان (١٧٣/١) إلى ابن أبي حاتم.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٢/٦).

(٤) تفسير يحيى بن سلام (١٠١/١)، ومن بعده النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص: ٦٥٤).

(٥) بصائر ذوي التمييز (٢٠٣/١).

(٦) مصاعد النظر (٣٥٩/٢).

تنبيه:

قبل الدخول في ثنايا البحث أنبه إلى أن تصرف النساخ والمحققين في تسمية سور القرآن، وهو أمر ليس بالقليل، فبعضها من نساخ المخطوطات، والآخر من ناشري الكتاب ومحققيه، ويلحق به ما نسخ من الكتب على المواقع، كالمكتبة الشاملة وغيرها، فالخلل فيها كثير، ولا يعتمد عليه أبداً.

وقد واجهت صعوبات في تتبع بعض أسماء سور القرآن، وتاريخ نشأتها، ورجعت للمخطوطات لأتأكد من صحة ما في المطبوع، مثل معاني القرآن للزجاج، فرجعت لمخطوطتين، تبين أن ما في المطبوع مخالف تماماً لهما !!

وفي تفسير مقاتل^(١) أثبت المحقق في نص الكتاب أن اسمها سورة الإسراء، ثم قال في الحاشية: (في النسخ بني إسرائيل، وفي المصاحف الإسراء)! فكان الأجدر بالمحقق اعتماد ما في النسخ المخطوطة.

وفي تفسير يحيى بن سلام^(٢) عنون للسورة بالإسراء، ثم أتبع بعبارة: (سورة سبحان). فسورة الإسراء من الناشر، وإلا المؤلف سماها بسورة سبحان، وكان الأحسن الاقتصار عليها. وفي اختلاف طبعات الكتب: ما في السنن الكبرى للنسائي^(٣) في طبعة التركي الإسراء، وطبعة التأصيل بني إسرائيل!^(٤)

وأؤكد أيضاً على الخلل في بعض المطبوعات منها: غريب القرآن لابن قتيبة، ومعاني القرآن للأخفش، وغيرها.

وقد بذلت جهدي في التحقق من أسماء السور بالرجوع لأحسن التحقيقات^(٥)

(١) (٥١٠/٢).

(٢) (١٠١/١).

(٣) (١٤٦/١٠).

(٤) ومشكلة اختلاف النسخ في تسمية سور القرآن ظاهرة في كتب الحديث كالبخاري والترمذي، وأوصت الدراسات حوله بالنظر في نسخ الكتب وتحرير الاسم الصحيح فيها. ينظر: أسماء سور

القرآن عند البخاري (ص: ٣٥٩)، أسماء سور القرآن في جامع الترمذي (ص: ١٠٩).

(٥) مثل أحكام القرآن لابن العربي بتحقيق البجاوي، فيه تسمية لسور القرآن لا توجد في المطبوعات الأخرى، فرجعت إلى التحقيق العلمي للكتاب بالجامعة الإسلامية، فوجدت الاتفاق على ما في طبعة البجاوي.

والرجوع للمخطوطات، وترك الاعتماد على العنونة للسور في مطالعها لأنه مظنة تصرف النساخ. والله الموفق.

المطلب الثاني: أسباب الاجتهاد في تسمية سور القرآن الكريم

الناظر في كتب التفسير وعلوم القرآن يقف على عددٍ من السور التي اشتهرت بأسماء ودوّنت في المصاحف وكتب التفسير ولا سند لها عن المعصوم عليه السلام وصحابته رضي الله عنهم، ومن أمثلتها:

سورة الإسراء: لم أقف على أحاديث تدل على تسمية الرسول صلى الله عليه وسلم أو صحابته رضي الله عنهم لها بهذا الاسم^(١)، بل لم أقف على أول من سماها بذلك، وإن قال بعض الباحثين^(٢) إنه الزجاج في معاني القرآن، لكن بعد الرجوع إلى المخطوطات وحدث أنه لم يسمها بذلك، بل أول من صرح به السخاوي^(٣). واسم هذه السورة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة: بنو إسرائيل^(٤).

سورة إبراهيم: يقول ابن عاشور: (أضيفت هذه السورة إلى اسم إبراهيم عليه السلام؛ فكان ذلك اسماً لها لا يُعرف لها غيره. ولم أقف على إطلاق هذا الاسم عليها في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا في كلام أصحابه في خيرٍ مقبول)^(٥).

سورة النبأ: هذا الاسم هو الأشهر، وهو المدوّن في المصاحف، إلا أنّ بعض الباحثين قال: (لم أجد له أثراً قبل زمن الخلافة العباسية، واسمها زمن النبوة وزمن الخلافة الراشدة وزمن خلافة بني أمية: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، ولم أجد أحداً سماها بغير ذلك مع أي رجعت لأكثر من

(١) يراجع الآثار في تسمية السورة: الدوسري، "أسماء سور القرآن" (ص ٢٢٥)، موسوعة التفسير بالمأثور (٥/١٣)

(٢) القرشي، "أسماء سور القرآن عند البخاري" (ص ٣٢٢)، مجلة تبيان، العدد (١٧)، ١٤٣٥ هـ.

(٣) السخاوي، "جمال القراء" (١/١٢٥). سيأتي في الضوابط الفرق بين الاسم والوصف، وهو أمر شائك تختلف فيه الأنظار.

(٤) ينظر الآثار في تسمية السورة: موسوعة التفسير بالمأثور (٥/١٣).

(٥) ابن عاشور، "التحرير والتنوير" (١٣/١٧٧)، وسيأتي الاستدراك عليه في (ص: ٣٣)، وقال نحوه في سورة لقمان (٢١/١٣٧)، وسياً (٢٢/١٣٣)، والصفات (٢٣/٨١)، والتغابن (٢٨/٢٥٨)، وسورة الطلاق (٢٨/٢٩٢)، والضحى (٣٠/٣٩٣).

ألف مرجع!)^(١).

إنَّ هذه الأمثلة تدعو للتساؤل عن الدافع والسبب وراء إحداث اسم جديد لسور القرآن، والجواب عن هذا السؤال نقول: لهذا الأمر عدة أسباب، منها:

السبب الأول: عدم ورود النهي من النبي ﷺ:

فعدم ورود النهي عنه ﷺ كان سببًا ودافعًا لتوسع العلماء في التسمية، والاجتهاد في إحداث اسم جديد، بل إن الصحابة كانوا يسمون بعض السور في عهده ﷺ - كما تقدم - ولم ينههم عن ذلك، مما يدل على جوازه وإباحته، ولم أقف على أحد أنكر هذا العمل، وسيأتي تفصيله.

وهذا أهم الأسباب، وإليه ترجع.

السبب الثاني: عظمة السورة ومكانتها:

فمن شأن العرب أن تكثر من أسماء الشيء إذا علّت منزلته، فشرف المسّمى وكماله إذا كثرت أسماءه، كالأسد تعددت أسماءه لكمال قوته^(٢).

ومن أمثلة استحداث أسماء بسبب مكانة السورة: ما ذكره الرازي في مقدمة سورة الإخلاص بقوله: (الفصل الثالث: في أساميها، اعلم أن كثرة الألقاب تدل على مزيد الفضيلة، والعرف يشهد لما ذكرناه) ثم أورد عشرين اسمًا، غالبها من عنده، مثل: سورة التفريد، وسورة التجريد والمعرفة والولاية وغيرها^(٣).

وفي الإتقان للسيوطي قال: (وقد وقفت لها -أي: الفاتحة- على نيّف وعشرين اسمًا، وذلك يدل على شرفها)، ولما سردها قال: (فهذا ما وقفت عليه من أسمائها ولم تجتمع

(١) ملتنقى أهل التفسير مداخلة د. عبد العزيز الداخيل بعنوان: أسماء القرآن وأوصافه بين التوقيف والاجتهاد <https://vb.tafsir.net/tafsir/#.XewNHOHvbIU1020>

وينظر مقالة مشابحة للكاتب نفسه بعنوان فوائد في تسمية السور <http://vb.tafsir.net/tafsir/#.XewNpOhvbIU10376>

(٢) ينظر: الفيروزآبادي، "بصائر ذوي التمييز" (٨٨/١)، السيوطي، "الإتقان" (١٨٧/١).

(٣) تفسير الرازي (٣٥٧/٣٢)، وعلق عليه ابن عاشور في التحرير والتنوير (٦١٠/٣٠). ولم يذكر أسانيدها؛ فعليك بتتبعها على تفاوت فيها.

في كتاب قبل هذا^(١).

وعلق عليه ابن عاشور: (سورة الفاتحة من السور ذات الأسماء الكثيرة، أمهاها صاحب الإتقان إلى نيف وعشرين بين ألقاب وصفات جرت على السنة القراء من عهد السلف، ولم يثبت في السنة الصحيحة والمأثور من أسمائها إلا فاتحة الكتاب، والسبع المثاني، وأم القرآن، أو أم الكتاب)^(٢).

السبب الثالث: طلب الاختصار والخفة في النطق:

بعض سور القرآن تسمى بمطلعها؛ فيكون هذا الاسم طويلاً، ولا يصلح أن تصدر به المصاحف والتفاسير، لحاجتهم للاختصار، فعمد البعض إلى تسميتها بكلمة واحدة، يكون فيه التعريف لهذه السورة.

مثاله: ما قاله ابن عاشور: (وسميت في أكثر المصاحف وفي معظم التفاسير وفي جامع الترمذي: سورة الإخلاص، واشتهر هذا الاسم لاختصاره وجمعه معاني هذه السورة)^(٣).

وفي سورة السجدة قال: (أشهر أسماء هذه السورة هو سورة السجدة، وهو أخصر أسمائها، وهو المكتوب في السطر المجعول لاسم السورة من المصاحف المتداولة)^(٤).
وقال عن سورة فصلت: (وسميت في معظم مصاحف المشرق والتفاسير سورة السجدة، وهو اختصار)^(٥)، وفي المعارج عللوا بأنه أخف^(٦).

(١) الإتقان في علوم القرآن (١/١٨٧ وما بعدها).

(٢) التحرير والتنوير (١/١٣١).

(٣) التحرير والتنوير (٣٠/٦٠٩)، وينظر آثار السلف في تسمية هذه السورة في موسوعة التفسير بالمأثور (٢٣/٦٧٦) وقد نقلوا عن مقاتل تسميته لها بهذا الاسم، والذي أرجحه أن تصرف من المحقق، وليس من المؤلف، وهذا كثير في هذا التفسير، فلا يعتمد عليه، وتقدم بعض الأمثلة (ص: ١٢).

(٤) التحرير والتنوير (٢١/٢٠١)، والاسم الوارد عن السلف (الم سجدة) ينظر موسوعة التفسير بالمأثور (١٧/٥٦٤).

(٥) التحرير والتنوير (٢٤/٢٢٧)، وبمراجعة موسوعة التفسير بالمأثور (١٩/٤٢٠) لم أف على من سماها بسورة فصلت من السلف. ومثلها في سورة الشورى (٢٥/٢٣)، وسورة التكويد (٣٠/١٨٧).

(٦) التحرير والتنوير (٢٩/١٥٢).

السبب الرابع: الاعتماد على حديث ضعيف أو موضوع:

اتسمت بعضُ التفاسير بالجمع دون التمحيص والنظر في صحة الأحاديث؛ فجاء فيها الغثُ والسمين، ومن أبرزها: تفسير الثعلبي، الذي قال عنه ابن الجوزي: (ليس فيه ما يعاب به إلا ما ضمَّنه من الأحاديث الواهية التي هي في الضعفِ متناهيةٌ، خصوصاً في أوائلِ السور)^(١)، فأوردَ الحديث الموضوع عن أبي بن كعب رضي الله عنه في مطلع كلِّ سورة؛ فسمى السخاوي^(٢) والسيوطي^(٣) سورة النمل بسورة سليمان، اعتماداً على حديث أبي: «من قرأ سورة طس سليمان كان له من الأجر عشر حسنات بعدد صدق سليمان...»، وتسمية كثير من المفسرين لسورة فاطر بالملائكة، استناداً لهذا الحديث: «من قرأ سورة الملائكة دعته يوم القيامة ثمانية أبواب من الجنة...»^(٤).

وتسمية أبي حيان^(٥) لسورة المائدة بسورة المنقذة، معتمداً على حديث: «سورة المائدة تدعى في ملكوت الله المنقذة»، قال محقق تفسير القرطبي: «لم أقف على تخريج هذا الحديث... وهو موضوع بكل حال»^(٦).

وقريب من هذا السبب: الاعتمادُ على حديثٍ دللته على الاسم ليست ظاهرة، ومثاله تسمية بعض السلف^(٧) سورة يس بقلب القرآن، واستندوا إلى حديث: «إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس»^(٨)، والظاهر أن النبي صلى الله عليه وسلم وصفها بهذا، ولم يرد التسمية^(٩).

(١) نقله عنه ابن تغري في النجوم الزاهرة (٤/٢٨٣).

(٢) جمال القراء (١/٢٠٠).

(٣) الإتيان في علوم القرآن (١/١٩٤)، وغيره كابن مجاهد في السبعة (ص ٤٧٧).

(٤) ينظر في تخريجه وبيان ضعفه في تحقيق تفسير الثعلبي طبعة دار التفسير (١١/٨).

(٥) أبو حيان "البحر المحيظ" (٤/١٥٦).

(٦) تفسير القرطبي طبعة الرسالة (٦/٣٠).

(٧) مثل يحيى بن كثير كما عند ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ١٠١)، وذكره السخاوي في جمال القراء (١/٢٠٠).

(٨) أخرجه الترمذي (٢٨٨٧) (٥/١٢)، وقال ابن كثير في تفسيره (٦/٥٦١): ولا يصح لضعف إسناده. وحكم عليه الألباني في الضعيفة (١/٣١٣) بالوضع.

(٩) ينظر: التحرير والتنوير (٢٧/٢٢٧)، الدوسري، "أسماء سور القرآن" (ص ٣٣١).

السبب الخامس: محاولة الجمع والإحصاء لأسماء السور:

يحرص بعض المؤلفين في التفسير وعلوم القرآن، أو المصاحف التي لم يقم عليها أهل العلم، على إيراد الأسماء المحدثة لسور القرآن، كما مر من قول السيوطي: (فهذا ما وقفت عليه من أسمائها -أي: الفاتحة- ولم تجتمع في كتاب قبل هذا)^(١)، وكذا السخاوي في جمال القراءة؛ فإنه أورد كل ما قيل فيها من أسماء بغية الجمع والإحصاء.

وهذه الأسباب قد تتداخل مع غيرها، كأسباب تعدد أسماء السور، وهي تصلح لهما جميعاً، وما عرضه من الأمثلة تدلل على صحة كونها سبباً لإحداث السور كذلك. والله أعلم

المطلب الثالث: مصادر أسماء سور القرآن الاجتهادية

بعد عرض بعض الأمثلة، وذكر الأسباب والدوافع لذلك نعرّج إلى ذكر المصادر التي ذكرت هذه الأسماء، وتفردت بأسماء لم تسبق إليها، وقد قسمتها إلى ما يلي:

أولاً: المصاحف: وهذا مصدر ثري، ويكون بالوقوف على المصاحف العتيقة، أو خبير المفسرين والباحثين باطلاعهم على مصحفٍ معين.

ومن الأمثلة ما ذكره ابن عاشور أنه وقف على مصحفٍ نُسخ سنة (١٠٧٨هـ) سمي سورة يس بسورة حبيب النجار، وعلق عليه: (وهذه تسمية غريبة، لا نعرف لها سنداً)^(٢)، وتسمية سورة غافر بالمؤمن كتبت في أكثر من (١٢) مصحفاً^(٣)، وسورة الملائكة لفاطر^(٤).

والدراسات المعاصرة التي تتبعت هذه المصاحف، مثل: أسماء سور القرآن لمنيرة الدوسري، وأسماء سور القرآن لمحمد الشايع، وسلسلة التعريف بمخطوطات المصاحف، المنشور على موقع مركز تفسير^(٥).

ومن أمثلة المصاحف، المصحف الذي كتبه ابن البواب، فقد (جاءت كثير من أسماء

(١) الإتيان في علوم القرآن (١/١٨٧ وما بعدها).

(٢) التحرير والتنوير (٢٢/٣٤١). وينظر: (٢٥/١٥٧).

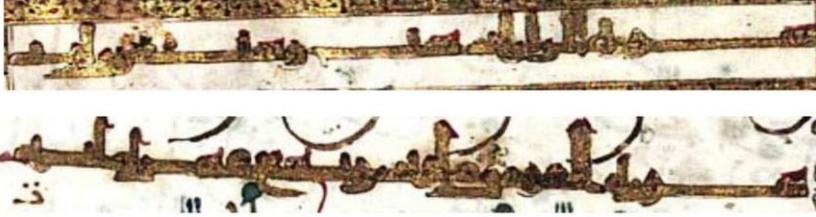
(٣) ينظر: الدوسري، "أسماء سور القرآن" (ص ٣٤٨).

(٤) ينظر: الشايع، "أسماء سور القرآن" (ص ١١٥).

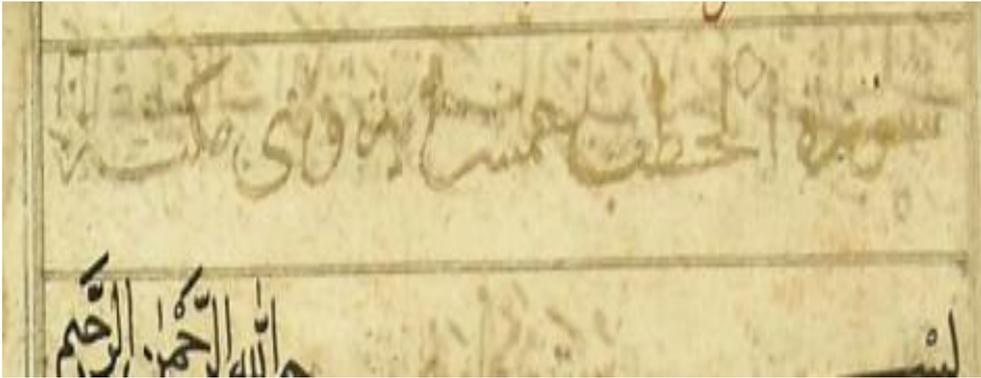
(٥) وينظر: التنوع في أسماء السور القرآنية بين المصاحف المطبوعة (ص ٩٤):

<https://tafsir.net/tag/%D9%85%D8%AE%D8%B7%D9%88%D8%B7%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AD%D9%81>

السور في مصحف ابن البواب تختلف عن الأسماء المكتوبة في المصاحف المطبوعة^(١).
ومن أمثلة المصاحف المخطوطة، مصحف مكتوب في القرن السابع الهجري تقريباً،
سمى سورة الحج بسورة الزلزلة، سورة المؤمنون بالمؤمن^(٢)، ولم أقف على هذين الاسمين.



وفي مصحف آخر^(٣) سميت سورة المسد بسورة الخطب، ولم أقف عليه



(١) مصحف ابن البواب: دراسة وصفية تحليلية موازنة (٥٢:٥٢)، مجلة الشاطبي، العدد التاسع.
(٢) مخطوط لمصحف من محفوظات مكتبة محمد الفاتح، ضمن المكتبة السلمانية في إسطنبول مقيّدة برقم (١٦)، وهي كذلك في مصحف جامعة توبنجن (mav1165) [https://tafsir.net/article/5247/drast-lmkhtwt-\(mav1165\)](https://tafsir.net/article/5247/drast-lmkhtwt-(mav1165))
mshf-mkbt-as-sltan-mhmd-al-fath-brqm-16-al-mkbt-as-slymanynt-bistanbw1#_ftn3
(٣) مخطوط في مكتبة راغب باشا. ينظر: <https://waqfeya.com/category.php?cid=220>

ثانياً: كتب التفسير: تعد كتب التفسير من أهم المصادر في تسمية السور، أما خصوص السور الاجتهادية المحدثه فأبرز التفاسير هي:

- تفسير الرازي: يعد تفسيره من الكتب التي اعتنت بعلوم السورة، وقد أورد أسماء سور لم يسبق إليها، مثل: تسمية سورة الكافرون بسورة المنابذة، وما تقدم من أسماء سورة الإخلاص.

- التحرير والتنوير لابن عاشور: وقد اعتنى بذكر أسماء سور القرآن الموقوف وغيره، وتميز بالتحرير والنقد لكثير من الأسماء، واطلعه على بعض المصاحف المتقدمة؛ فسورة الزخرف - ولم تسم بذلك في القرون الأولى - قال فيها: (سميت في المصاحف العتيقة والحديثة سورة الزخرف، وكذلك وجدتها في جزء عتيق من مصحف كوفي الخط مما كتب في أواخر القرن الخامس)^(١).

ثالثاً: علوم القرآن: وهو من أغزر المصادر وأكثرها، ومنها:

- جمال القراء وكمال الإقراء لعلم الدين السخاوي: أورد عنواناً: ألقاب القرآن، ذكر فيه سور القرآن، وكان ينقصه التحرير؛ فخلط بين الأسماء والأوصاف، وجمع بين ما يصح وما لا يصح، وتفرد بتسمية سورة ق بالباسقات^(٢)، وعبس بسورة السفرة^(٣).

- مصاعد النظر في مقاصد السور للبقاعي: يذكر في مطلع كل سورة الأسماء المأثورة وغيرها، ويكثر من المحدثه: مثل اسم المنقسمة لسورة السجدة^(٤)، الطُّول لسورة غافر^(٥)، ولم أفق على مَنْ سماهما قبله.

- الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي: ذكر في النوع السابع عشر (في معرفة أسمائه وأسماء سوره)؛ فأورد كل سور القرآن وأسماءها، وتميز بذكر الآثار والمرويات، وتفرد بأسماء سورة الفاتحة، وفاته بعض الأسماء الصحيحة، مثل اسم سورة مريم بسورة ﴿كَهَيْعَصَ﴾.

(١) التحرير والتنوير (١٥٧/٢٥).

(٢) جمال القراء (٢٠٠/١).

(٣) جمال القراء (٢٠١/١).

(٤) البقاعي "مصاعد النظر" (٣٥٩/٢).

(٥) المصدر السابق (٤٣٢/٢).

رابعاً: الشعر والمنظومات: وهو أقلها وأندرهما، ومن أمثلته:

- تسمية سورة المائدة بالأحبار، لم أف عليه قبل الشاعر الأموي جرير (ت ١١٠هـ)

قال:

إِنَّ البَعِيثَ وَعَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ لَا يَقْرَأَنَّ بِسُورَةِ الْأَحْبَارِ^(١)

- وتسمية سورة السجدة بسورة سجدة لقمان يقول في هداية المرتاب:

وَ (أَوْمٌ يَهْدِي) بِوَاوٍ جَاءَ فِي سَجْدَةِ لُقْمَانَ وَالْأَعْرَافِ اقْتُفِي^(٢)

ومن المصادر التي تذكر أسماء سور لا توجد عند غيرهم، فهم ينفردون باسم للسورة:

- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروزآبادي: فقد تفرد في مقدمة

السور بأسماء لا توجد عند غيره، كتسمية سورة الأعراف بالمليقات والميثاق^(٣)، وسورة الهمة باسم الحطمة^(٤)، وسورة الكافرون بالدين^(٥).

وقد أوردت بعض التفاسير أسماءً محدثة لكنها بصورة أقل، مثل: مجمع البيان للطبرسي

سمى عيسى لسورة الصف^(٦)، وأحكام القرآن لابن العربي سمي سورة النمل بالهدهد^(٧)، وتفرد البقاعي بتسمية سورة الماعون بالدين^(٨).

وفي بعض المؤلفات يظن أنها مصدر للأسماء المحدثه، مثل: كتب القراءات، وعد

الآي، والمكي والمدني، لكن بالرجوع إليها، لم أجد ما تفردت به عن غيرها من المصادر. والله أعلم.

(١) ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب (٢/٨٩٧).

(٢) السخاوي، "هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبين متشابه الكتاب" (ص ١٦٤).

(٣) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (١/٢٠٤).

(٤) المصدر السابق (١/٥٤٣).

(٥) المصدر السابق (١/٥٤٨).

(٦) مجمع البيان (١٠/٥٧).

(٧) ابن العربي، "أحكام القرآن" تحقيق البجاوي (٣/١٤٤٨)، وذكر ابن عاشور أنه سمي سورة عبس

بابن أم مكتوم، ولم أف عليه.

(٨) البقاعي، "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور" (٢٢/٢٧٥).

المبحث الثاني: حكم الاجتهاد في تسمية سور القرآن

المطلب الأول: أسماء السور بين التوقيف والاجتهاد

كان النبي ﷺ يسمي بعض سور القرآن، وسمى بعده صحابته رضي الله عنهم، ثم تبعهم العلماء من المفسرين وغيرهم؛ فأحدثوا أسماء لبعض السور، وتوسعوا في هذا الباب، ولم يكن منهم نكير على هذا الفعل، بل كان الأمر منهم محل إجماع.

يقول الدكتور خالد المطرفي: (وإذا تتبعنا كتب التفسير وعلوم القرآن وجدنا أن الصحابة والمفسرين متفقون على جواز إطلاق تسمية زائدة عما ورد في السنة على السور، وأن هذه التسمية الجديدة لا حرج فيها)^(١).

وقد جاء بحث هذه المسألة - هل التسمية توقيفية أو اجتهادية - عند العلماء متأخرًا، فأول من وقفت عليه هو: الزركشي في البرهان، والسيوطي في الإتقان، وجاء كلامهما موهّمًا ومضطرًا.

فالزركشي قال: (وينبغي البحث عن تعداد الأسماء: هل هو توقيفي أو بما يظهر من المناسبات؟ فإن كان الثاني فلن يعدم الفطن أن يستخرج من كل سورة معاني كثيرة تقتضي اشتقاق أسمائها، وهو بعيد) فلم يثبت خلافًا في المسألة، بل تساءل هل المسألة توقيفية أو اجتهادية بما يظهر للمفسر من مناسبة.

أما السيوطي فهو سبب قطع المتأخرين^(٢) بأن تسمية سور القرآن توقيفي من النبي ﷺ، وذلك بعبارة الشهيرة: (وقد ثبت أن جميع أسماء السور بالتوقيف من الأحاديث والآثار، ولولا خشية الإطالة لبينت ذلك)^(٣)، وهو قد خالف الذي ذكره بإيراده أسماء للسور لم تثبت عن النبي ﷺ، كقوله: (سورة البقرة: كان خالد بن معدان يسميها فسطاط القرآن)^(٤)، وقوله (النحل: قال قتادة: تسمى سورة النعم)^(٥)؛ فذكر مستندها عن التابعين من غير استدراك!

(١) تسمية سور القرآن بين التوقيف والاجتهاد، بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين بالزقازيق، جامعة الأزهر، العدد (٢٨)، الجزء (٢)، (ص ٢٢٨٥).

(٢) ينظر: فهد الرومي، "دراسات في علوم القرآن" (ص ١٠٦)، الواضح في علوم القرآن (ص ٧٧)، الدوسري، "أسماء سور القرآن" (ص ٦٥)، أسماء القرآن وسوره وآياته (ص ٤٧).

(٣) السيوطي، الإتقان في علوم القرآن (١/١٨٦).

(٤) المصدر السابق (١/١٩١).

(٥) المصدر السابق (١/١٩١).

وهذا الذي ذكره في الإتقان قيده في كتابه التخبير بقوله: (فظاهره أنه لا يجوز إلا بتوقيف من النبي ﷺ، والمراد الاسم الذي تذكر به وتشتهر، وإلا فقد سمي الصحابة والتابعون سوراً بأسماء من عندهم)^(١).

وحتى هذا التقييد فيه نظر أيضاً؛ فقد تقدم لنا في المبحث الأول عدد من السور اشتهرت وكتبت في المصاحف لم ترد عن النبي ﷺ ولا عن صحابته، كالإسراء والنبأ وغيرها، بل إنَّ غالب أسماء السور هو عن الصحابة الكرام، كالخديد والمجادلة والممتحنة، فلم ترد إلا عن ابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهما، وهي أسماء مشهورة، بل ليس لها اسم غيرها. فالتعويل على هذين الكتابين - البرهان والإتقان - في تحرير المسألة ونقل الإجماع فيها غير دقيق^(٢).

ومما ترتب على هذه المسألة: هو مناسبة اسم السورة للآيات؛ فحاول بعض العلماء البحث عن العلاقة بين اسم السورة وآياتها^(٣)، فإذا تقرّر لنا أن تسمية النبي ﷺ لسور القرآن قليل، وأكثرها تسمية لها بمطلعها^(٤)، كان بناء هذه المناسبات على أسماء اجتهادية ليس على بناءٍ متين، وأسسٍ راسخة.

فنخلص إلى ما يلي:

١ - أن تسمية سور القرآن ليس كلها توقيفية، بل منها ما ورد عن التابعين والمفسرين، بل إنَّ الوارد من أسماء السور عن الرسول ﷺ عدد قليل جداً، أوصلها بعض الباحثين إلى

(١) السيوطي، "التخبير" (ص ٣٦٩).

(٢) ينظر: تسمية سور القرآن بين التوقيف والاجتهاد (ص ٢٢٨٦).

(٣) ينظر: النبهان، محمد فاروق. "المدخل إلى علوم القرآن الكريم" (ص ١٣٩)، مصطفى ديب البغا - محيي الدين مستو، "الواضح في علوم القرآن" (ص ٧٧).

(٤) يرى ابن عاشور في التحرير والتنوير (٨-ب/٥) أن مطلع السورة ليس اسمًا لها، وعد ذلك قولاً ضعيفاً، وإنما هو على تقدير التعريف بالإضافة إلى السورة. قلت: وهذا فيه نظر وتكلف، أليس النبي ﷺ سمي بمطلع السور، وصحابته من بعده؛ ففي قوله ﷺ عند أبي داود (٥٠٨٢) (اقرأ: قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح) دليل أنه تسمية لها؛ لأنه سمي غيرها باسم غير مطلعها وهما المعوذتان، والتسمية إنما وُضعت لأجل التعريف والتمييز، والله أعلم.

- (١٧) سورة فقط^(١)، ومن قرّر غير ذلك فهو بعيدٌ عن واقع أسماء سور القرآن.
- ٢- الأصل أن الاجتهاد في اسم جديد لسور القرآن لا بأس فيه؛ للأدلة التالية:
- عدم ورود نهي النبي ﷺ عن الاجتهاد في اسم جديد لسور القرآن^(٢).
 - عمل الصحابة رضي الله عنهم؛ فقد سمو سوراً بغير ما سماها ﷺ، فلو كان منهيّاً عنه لبادروا إلى الكف عن هذا الفعل، (لتوفر دواعيهم على سؤاله، ولأن الزمان زمان نزول الوحي، فلا يقع من الصحابة فعل شيء ويستمرون عليه إلا وهو غير ممنوع الفعل)^(٣).
 - عمل العلماء قديماً وحديثاً على ذلك، وعدم إنكارهم على هذا العمل بالجملة؛ فأوردوا الأسماء والأوصاف دون استدراك أو نكير، وسمى كبار العلماء، كالإمام مالك سورة الشعراء بسورة الجامعة^(٤).

يقول الدكتور بشير الحميري « وقد لفت نظري أثناء عملي في (دليل المصاحف المطبوعة في العالم المحفوظة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية) ذاك الغنى والتنوع في تسمية بعض السور القرآنية على غير ما استقر عليه العمل في مصاحفنا الآن، مما يجعل إطلاق الحكم بالتوقيف في تسميات السور أمراً غير مسلم به»^(٥)

وهذا الحكم ليس على إطلاقه، بل لا بد له من ضوابط حتى يقبل، وهو موضوع المطلب التالي:

-
- (١) الهومل، "المختصر في أسماء السور"، بحث منشور في مجلة جامعة الإمام الإسلامية، العدد (٣٠) (ص١٩٩).
- (٢) علاقة هذه المسألة بحكم إحداث قول جديد في التفسير، هو: أن هذه المسألة في تسمية السور وليست في التفسير، وأيضاً إحداث قول جديد في التفسير جائز بشروط وضوابط، ومسألتنا هنا بضوابط كذلك، وسيأتي ذكرها.
- (٣) ابن حجر، نزهة النظر (ص:١٠٧).
- (٤) ينظر: ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم" (١٣٥/٦) السيوطي، "الإتقان في علوم القرآن" (١٩٤/١).
- (٥) التنوع في أسماء السور القرآنية بين المصاحف المطبوعة ومصادر علم العدد مجلة سر من رأى (ص:٨٠).

المطلب الثاني: ضوابط قبول الأسماء الاجتهادية

من خلال ما وقفت عليه من أمثلة ونظر في أسماء سور القرآن توصلت إلى ضوابط لا بد من مراعاتها في الاجتهاد في أسماء جديدة لسور القرآن الكريم^(١):

الأول: شهرة الاسم وذيوه:

من أهم أسباب قبول الاجتهاد في تسمية السور أن يكون هذا الاسم قد اشتهر وذاع عند العلماء وقبلوه؛ فكُتِبَ في مصاحف المسلمين، وحفظه صغار الطلبة وكبارهم، فإذا كان كذلك جاز تسمية السورة به، وجعله علمًا لها.

ودليل عمل العلماء بهذا الضابط قول السيوطي المتقدم: (لا يجوز إلا بتوقيف من النبي ﷺ، والمراد الاسم الذي تذكر به وتشتهر)^(٢).

وما قاله ابن عاشور: (شاعت تسميتها في المصاحف وفي كتب التفسير وكتب السنة: سورة الطلاق، ولم ترد تسميتها بهذا في حديث عن رسول الله ﷺ موسوم بالقبول)^(٣).

وعن سورة السجدة - وهو اسم لم يرد مرفوعًا - قال: (أشهر أسماء هذه السورة هو سورة السجدة... وهو المكتوب في السطر المجعول لاسم السورة من المصاحف المتداولة)^(٤).

بل ردوا أسماء بسبب عدم شهرتها، فمثلاً: في تسمية يس بقلب القرآن رده ابن عاشور بأنها تسمية غير مشهورة^(٥)، وبنحوه في تسمية غافر بسورة الطول^(٦).

بل جعله العلماء معيارًا في النطق الصحيح لاسم السورة، كما يقول القرطبي:

(١) أول من وقفت عليه ذكر مثل هذه الضوابط هو د. المطرفي في بحثه تسمية سور القرآن بين التوقيف والاجتهاد (ص ٢٢٩٦)؛ فذكر ثلاثة ضوابط فقط، توافقت معه في ضابط واحد فقط، وهو العلاقة بين الاسم والسورة.

(٢) التحرير للسيوطي (ص ٣٦٩).

(٣) التحرير والتنوير (٢٨/٢٩٢).

(٤) التحرير والتنوير (٢١/٢٠١)، وينظر نحوه: التحرير والتنوير (٢٦/٧١).

(٥) التحرير والتنوير (٢٢/٣٤١).

(٦) التحرير والتنوير (٢٤/٧٥).

(والمشهور على الألسنة النطق في كلمة الممتحنة بكسر الحاء، وبه جزم السهيلي)^(١)، وبنحوه في كسر الدال في اسم سورة المجادلة^(٢).

يقول الدكتور محمد الشايع: (التسميات الاجتهادية قد اشتهرت وانتشرت واستقرت على ما كانت عليه، واستغني بها عن غيرها)^(٣).

وهذا الضابط لا بد منه، وهو ضروري في التعليل لأسماء كتبت في المصاحف، ولم ترد عن النبي ﷺ ولا عن صحابته، بل ولا عن تابعيهم، ولا يعني أن الشهرة تجعل الاسم توقيفياً، بل يبقى اجتهادياً، لكنه مقبول لشهرته.

وهل هذا النوع موجود -أعني أسماء قبلت لاشتهارها-؟

فالجواب: نعم؛ وقد جمعت ما في المصحف المطبوع عن مجمع الملك فهد، وهي كما

يلي:

سورة الإسراء: والاسم الوارد بني إسرائيل، تقدم الحديث عن هذا الاسم.

سورة غافر: وقبله ابن عاشور بسبب شهرته^(٤)، والاسم الوارد حم المؤمن.

سورة فصلت: والاسم الوارد هو حم السجدة.

سورة الشورى: والاسم الوارد حم عسق.

سورة المعارج: والاسم الوارد سأل سائل.

سورة النبأ: والاسم الوارد عم يتساءلون.

سورة العلق: والاسم الوارد اقرأ باسم ربك.

سورة البينة: والاسم الوارد لم يكن.

فهذه الأسماء التي لم أقف عليها في القرون الثلاثة الأولى، ولها أسماء بديلة واردة عن النبي ﷺ أو صحابته ﷺ، ثم أحدث لها هذه الأسماء، وكتبت في المصاحف؛ فلا يمكن منع هذا العمل لعدم سنده، ولكن شهرته وتواتر العامة والخاصة عليه كافٍ في قبولها وتعليمها للناس.

(١) نقله عنه ابن عاشور (١٢٩/٢٨)، ولم أقف عليه في تفسيره.

(٢) التحرير والتنوير (٥/٢٨).

(٣) الشايع، أسماء سور القرآن (ص ١٧).

(٤) التحرير والتنوير (٧٥/٢٤).

تنبيه:

الشهرة أمر نسبي، وتختلف فيه أنظار الناس ومعاييرهم، وضابطها في هذا الباب: أولاً: ما عده العلماء مشهوراً، كما تقدم من الأمثلة.

ثانياً: تتابع المصاحف عليه، وكتابته في مصاحف المسلمين في المشرق والمغرب.

الثاني: عدم الانفراد والغرابة:

فإذا ورد اسم لسورة من سور القرآن تفرد به أحد العلماء فلا يقبل؛ لأنه شذوذ وخروج عن سبيل المؤمنين، وهذا ضابط متفرع مما قبله، ولكني أفردته لأهميته.

كتسمية الفيروزآبادي لسورة الحاقة بالسلسلة^(١)، والجعبري سماها الواعية^(٢)، والبقاعي سمى سورة الكوثر بالنحر^(٣)، وما تقدم من تفرد بعض المصاحف المخطوطة.

وقد رد العلماء أسماء للسبب نفسه، كالسيوطي في رده على من سمى ص بسورة داود^(٤)، وابن عاشور على تسمية يس باسم سورة حبيب النجار^(٥).

فعلى هذا لا يجوز الاجتهاد في هذا الزمن؛ لأنه سيكون اسماً منفرداً، ولصعوبة تحقق الاستفاضة والانتشار بين الناس، يقول الدكتور محمد الشايع: (ما كان منه اجتهاد فقد بلغ حده، وانتهى عنده، وليست هناك حاجة إلى الزيادة عليها)^(٦). والله أعلم.

الثالث: وضوح العلاقة بين الاسم والسورة:

فالاسم ما دل على المسمى؛ فإذا لم يدل الاسم على ما في السورة فلا يكون اسماً. كما سمى الإمام مالك سورة الشعراء باسم الجامعة^(٧)، وسمى الألوسي سورة البينة باسم البلد^(٨)، فلا تظهر العلاقة بين الاسم ومضمون السورة.

(١) ينظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (١/٤٧٨).

(٢) منظومة تقريب المأمول في ترتيب النزول (ص ٤).

(٣) المصدر السابق (٢٢/٢٨٧).

(٤) ينظر: الإقتان في علوم القرآن (١/١٩٩).

(٥) ينظر: التحرير والتنوير (٢٢/٣٤١).

(٦) أسماء سور القرآن (ص ١٧).

(٧) نقله ابن كثير في تفسيره (٦/١٣٥) وتقدم.

(٨) ينظر: روح المعاني (١٥/٤٢٤).

الرابع: أن يكون اسماً وليس وصفاً أو ثناء للسورة^(١):

الاسم: هو ما دل على معنى في نفسه، أو هو: ما أنبأ عن المسمى.

والصفة: هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات، وهي الأمانة اللازمة بذات الموصوف الذي يُعرف بها. أو هي: ما وقع الوصف مشتقاً منها، وهو دالٌّ عليها.

فالاسم يكون علماً على الشيء، بخلاف الصفة، يقول العسكري في الفروق (الصفة ما كان من الأسماء مخصصاً مفيداً، مثل: زيد الظريف، وعمرو العاقل، وليس الاسم كذلك)^(٢)

فالتسمية جائزة بالضوابط التي سنذكرها، أما الأوصاف فبأبها واسع، ولا حرج في إحداث أوصاف للسور لكن ينبغي التنبيه لما يلي:

أولاً: أن يكون الوصف دالاً على ما تضمنته السورة.

ثانياً: أن يكون مدحاً وثناءً للسورة، دون الأوصاف المجردة عنه أو المعيبة.

ثالثاً: ألا يجعل هذا اللقب علماً على السورة؛ فيغلب على الاسم، ولا تعرف إلا به.

مثال: لو قال رجل: أريد أن أقرأ السورة الجليلة - يقصد سورة البقرة - فلا مانع لأنه وصفٌ لها، أما لو سماها مثلاً بسورة البعث لكثرة أدلة البعث، فهذا لا يجوز لعدم تحقق ضوابط التسمية. والله أعلم.

ومن أدلة عمل العلماء بهذا الضابط: تسمية الألوسي لسورة آل عمران بالأمان والكنز والمجادلة والاستغفار، وتعقبه ابن عاشور بقوله: (ولعله اقتبس ذلك من أوصاف ووصفت بها هذه السورة)^(٣).

وتسمية سورة البقرة بفسطاط القرآن، والرحمن بعروس القرآن، قال ابن عاشور: (وهذا لا يعدو أن يكون ثناء على هذه السورة، وليس هو من التسمية في شيء)^(٤).

(١) والفرقة بين الاسم والوصف يبقى أمراً صعباً في بعض الأسماء، وتختلف فيه وجهات النظر.

(٢) العسكري، "الفروق اللغوية" (ص: ٢٩)، وللإستزادة في تعريف الاسم والصفة والتفريق بينهما:

الجرجاني، "التعريفات" (ص: ٢٤، ١٣٤)، الكفوي، "الكليات" (ص: ٥٤٦)، ابن تيمية، "مجموع

الفتاوى" (١٩٥/٦). أسماء القرآن وأصافه للدهيشي (ص: ١٩-٢٨).

(٣) التحرير والتنوير (١٤٣/٣)، وبنحوه قال عن قلب القرآن سورة يس (٣٤١/٢٢).

(٤) التحرير والتنوير (٢٢٧/٢٧).

وسورة المسد سماها ابن العربي سورة ما كان من أبي لهب^(١)، قال: (وهو عنوان وليس باسم)^(٢)، وتسميات سورة التوبة غالبها أوصاف، كالمقشقة والفاضحة ونحوها.

تنبيهات:

- ورود اسم السورة عن الصحابي - ولو كان واحداً - يُخرج الاسم عن كونه محدثاً؛ لأن الجزم بأنهم نقلوه عن النبي ﷺ كبير، بل غالب سور القرآن نقلت عنهم ﷺ.
- عند تطبيق الضوابط السابقة يجب التأكد من عدم ورود الاسم عن النبي ﷺ وصحابته، ففي سورة إبراهيم يقول ابن عاشور: (ولم أفد على إطلاق هذا الاسم عليها في كلام النبي ﷺ ولا في كلام أصحابه في خبر مقبول)^(٣)، وهذا غير صحيح؛ بل ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما^(٤)، وفي سورة الزخرف سميت بالغرف، وعُدَّ اسماً متأخراً^(٥)، وفيه نظر، فهو مروى عن ابن مسعود ﷺ عند أبي عبيد في فضائل القرآن^(٦).
- الأولى والأحسن اتباع التسميات الواردة عن النبي ﷺ؛ فهي أوضح وأدل على السورة؛ ولذا تجد أن السور التي سماها النبي ﷺ تقل فيها التسميات؛ لأنه لا حاجة لاسم بعده، كسورة النساء والأنعام وهود والواقعة.
- يجب ألا ينسى ويهجر الاسم المأثور، بل يشاع وينشر بين المتعلمين صغاراً وكباراً، كاسم بني إسرائيل للإسراء، والمؤمن لسورة غافر، وسورة القتال لمحمد.
- تقدم أن من أسباب الاجتهاد في تسمية سور القرآن هو: الاختصار، فإذا كانت التسمية قريبة جداً من الاسم المأثور فإنَّ هذا لا يُعدُّ إحداثاً؛ لقربه في اللفظ والمعنى، وأمثله

(١) ذكره ابن عاشور ولم أفد عليه في أحكام القرآن.

(٢) التحرير والتنوير (٥٩٩/٣٠). وينظر: الدوسري، أسماء سور القرآن (ص ١٣١).

(٣) التحرير والتنوير (١٧٧/١٣)، وقال نحوه في سورة لقمان (١٣٧/٢١)، وسبأ (١٣٣/٢٢)، والصفات (٨١/٢٣)، والتغابن (٢٥٨/٢٨)، وسورة الطلاق (٢٩٢/٢٨)، والضحى (٣٩٣/٣٠).

(٤) أخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص: ٥٣٧)، وقال السيوطي في الإتقان (٤٠ / ١) إسناده جيد رجاله كلهم ثقات من علماء العربية المشهورين.

(٥) الدوسري، "أسماء سور القرآن" (ص ٢٧٦).

(٦) فضائل القرآن (ص ٢٧٦).

ما يلي:

- حذف واو القسم: كالصفات والمرسلات والفجر.
- حذف الحروف المقطعة: كسورة الزخرف، ورد أن اسمها حم الزخرف، فحذف حم لا يُعد إحدائاً.
- اختصار بعض مطالع السور أو زيادته: مثل سورة الأعلى، ورد أن اسمها سبح، وسمها بعضهم: سبح اسم ربك الأعلى، ومثلها: ن والقلم، وق والقرآن المجيد.
- الاشتقاق من مطلع السورة: كالانفطار والانشقاق والمطففين، والوارد في الآثار تسميتها بأول آية منها، فالاشتقاق ليس باسم جديد.

المبحث الثالث: الرصد التاريخي لبعض أسماء سور القرآن الاجتهادية

أردت بهذا الرصد: تتبع بدايات تسمية بعض سور القرآن، ومتى سميت بهذا الاسم. ولا يعني ما ذكرته هو اليقين بأنه هو من سماها، بل حسب ما وقفت عليه، مع التأكيد على الصعوبة في ذلك لاختلاف الطبعات ولتصرف النساخ والمحققين^(١). وقد عرضت عن الأمثلة المذكورة في ثنايا البحث، وهي تتجاوز العشرين^(٢).

سورة الفاتحة:

سورة الشكر: أول من وقفت عليه سماها هو الرازي، وتبعه ابن رجب في تفسير سورة الفاتحة لابن رجب^(٣).

سورة الشاء: أول من وقفت عليه سماها هو الفيروزآبادي في بصائر ذوي التمييز^(٤).

سورة المناجاة والسؤال: أول من وقفت عليه سماها هو أبو حيان في البحر المحيظ^(٥).

(١) يتأكد الرجوع إلى التنبيه في (ص ١٤). وينبه إلى أن بعضها تحتمل أن تكون أوصافاً كاسم الشاء

والمناجاة.

(٢) ينظر مثلاً: (ص ١٣، ١٨، ٢٩).

(٣) ينظر: تفسير الرازي (١/ ١٥٩)، تفسير سورة الفاتحة لابن رجب (ص: ٣٤).

(٤) ينظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (١/ ١٢٩).

(٥) ينظر: البحر المحيظ (١/ ٥٥) لم تذكره منيرة الدوسري في أسماء سور القرآن.

سورة الدعاء: أول من وقفت عليه سماها هو مكحول عند أبي عبيد في فضائل القرآن^(١).

سورة البقرة

سورة فسطاط القرآن: أول من وقفت عليه سماها هو: خالد بن معدان عند الدارمي^(٢).

آل عمران:

سورة طيبة: أول من وقفت عليه سماها به هو: أبو السليل ضريب بن نقيير عند الدارمي^(٣)، وأبو عطف عند سعيد بن منصور في سننه^(٤).

سورة المعينة: أول من وقفت عليه سماها هو أبو حيان في البحر المحيط^(٥).

النساء

سورة النساء الطولى أو الكبرى: أول من وقفت عليه سماها هو الفيروزآبادي في بصائر ذوي التمييز^(٦).

العقود:

أول من وقفت عليه سماها به: ابن الجوزي في تذكرة الأريب^(٧).

(١) ينظر: فضائل القرآن (ص: ٢٢٣).

(٢) ينظر: سنن الدارمي (٤/ ٢١٢٦) وهو أشبه بالوصف.

(٣) ينظر: سنن الدارمي (٣/ ٢١٣٩).

(٤) ينظر: سنن سعيد بن منصور (٣/ ١١٣٨).

(٥) ينظر: البحر المحيط (٩/ ٣).

(٦) ينظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (١/ ١٦٩)، قال ابن عاشور في التحرير والتنوير (٤/ ٢١١): ولم أره لغيره.

(٧) ينظر: تذكرة الأريب في تفسير الغريب (ص: ٧٨)، لم يُذكر ابن الجوزي في أسماء سور القرآن للدوسري (١٨٢).

الأنفال

سورة الجهاد: أول من وقفت سماها به هو السمعاني في تفسيره^(١).

النحل

سورة النعم: أول من وقفت سماها به هو السخاوي في جمال القراء^(٢).

طه

سورة الكليم: أول من وقفت سماها به هو السخاوي في جمال القراء^(٣).

سورة موسى: أول من وقفت سماها به هو ابن مهران في المبسوط في القراءات العشر^(٤).

الشعراء

سورة الظلة: أول من وقفت عليه سماها به هو السخاوي في إبراز المعاني من حرز الأمامي^(٥).

السجدة

سورة المضاجع: أول من وقفت عليه سماها به هو ابن سلامة في الناسخ والمنسوخ^(٦).

سجدة لقمان: أول من وقفت عليه سماها به هو علي بن المديني^(٧).

سورة المنجية: أول من وقفت عليه سماها به هو خالد بن معدان^(٨).

(١) ينظر: تفسير السمعي (٥ / ١٦٧)، في أسماء سور القرآن (ص: ٢٠٠) عدت أول من سماه هو البقاعي.

(٢) ينظر: جمال القراء (١ / ١٩٩)

(٣) ينظر: جمال القراء (١ / ١٩٩)

(٤) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (ص: ٢٩٢)، وقال في الإتيان (١ / ١٩٩): سماها الهذلي في كامله (سورة موسى)، (ولم أقف عليه) وسماها أيضاً البقاعي في مصاعد النظر (٢ / ٢٦٧)

(٥) ينظر: إبراز المعاني (ص: ٣٠٣)

(٦) ينظر: الناسخ والمنسوخ (ص: ١٤٣).

(٧) ينظر: تاريخ ابن معين (٢ / ٢٠٦)

(٨) ينظر: مسند الدارمي (٢ / ١٠٨١)

النتائج والتوصيات

الحمد لله على فضله والصلاة على خير خلقه... وبعد:

فبعد هذه الجولة في هذا البحث خلصت للنتائج التالية:

- الاجتهاد في تسمية سور القرآن هو: تسمية سورة من سور القرآن باسم لم يرد عن النبي ﷺ وصحابته الكرام.

- بدأت تسميات سور القرآن الكريم إبان نزوله على النبي ﷺ.

- بدأ الاجتهاد في تسمية السور مبكراً، وذلك من الصحابة في عهد النبي ﷺ.

- هناك أسباب للاجتهاد في تسمية سور القرآن، من أهمها: عدم نهي النبي ﷺ، وطلب الاختصار والخفة في النطق.

- تعتبر كتب التفسير وعلوم القرآن من أهم المصادر التي حوت أسماء اجتهادية لسور القرآن، وكان من أبرزها: تفسير الرازي وابن عاشور وجمال القراء للسخاوي.

- كان النبي ﷺ يسمي بعض سور القرآن، وسمى بعده صحابته ﷺ، ثم تبعهم العلماء من المفسرين وغيرهم؛ فأحدثوا أسماء لبعض السور، وتوسعوا في هذا الباب، ولم يكن منهم نكير على هذا الفعل، بل كان الأمر منهم محل إجماع.

- ليس كل سور القرآن توقيفية؛ بل هي أقسام: منها ما ورد عن النبي ﷺ وصحابته ﷺ، وعمن بعدهم من التابعين والمفسرين، بل إنَّ الوارد من أسماء السور عن الرسول ﷺ عدد قليل جداً.

- جواز تسمية السور باسم جديد ليس على إطلاقه، بل لابد من الضوابط، ومن أبرزها: شهرة الاسم وذيوعه بين الناس.

- لا يجوز الاجتهاد في تسمية القرآن في هذا الزمن؛ لصعوبة تحقق الشهرة والاستفاضة.

- ورود اسم السورة عن الصحابي - ولو كان واحداً - يُخرج الاسم عن كونه محدثاً.

- الأولى والأحسن اتباع التسميات الواردة عن النبي ﷺ؛ فهي أوضح وأدل على السورة.

- يجب ألا يهجر الاسم المأثور، بل يشاع وينشر بين المتعلمين صغاراً وكباراً، كاسم

بني إسرائيل للإسراء.

- إذا كانت التسمية قريبة جداً من الاسم المأثور؛ فإنَّ هذا لا يُعدُّ إحدائاً.

أما التوصيات:

فإني أوصي الباحثين حول هذا الموضوع بما يلي:

- دراسة علاقة أسماء السور بمضمون السورة.

- دراسة أسماء السور عند الصحابة؛ لأن أغلب أسماء السور المدونة في المصاحف

وكتب التفسير هي عنهم رضي الله عنهم.

- دراسة الجانب التاريخي لتسمية سور القرآن، واستخلاص ملامح كل مرحلة.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن. "تفسير القرآن العظيم". تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة ١٤١٩ هـ.
- بردي، يوسف بن تغري. "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة". وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
- البخاري، حمد بن إسماعيل. "صحيح البخاري". تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- البقاعي، إبراهيم بن عمر. "مَصَاعِدُ النَّظَرِ لِلإِشْرَافِ عَلَى مَقَاصِدِ السِّيَرِ". مكتبة المعارف - الرياض.
- البقاعي، براهيم بن عمر. "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور". دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
- الترمذي، محمد بن عيسى. "سنن الترمذي". تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨ م.
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم. "مجموع الفتاوى". جمع: عبد الرحمن بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦ هـ/١٩٩٥ م.
- الحميري، د. بشير. "التنوع في أسماء السور القرآنية بين المصاحف المطبوعة ومصادر علم العدد". مجلة سر من رأى، تصدر من جامعة سامراء، المجلد السادس عشر، العدد الثالث والستون، السنة الخامسة عشرة، آيار - حزيران ٢٠٢٠ م.
- الثعلبي، "الكشف والبيان عن تفسير القرآن". تحقيق: عدد من الباحثين، دار التفسير، جدة ابن حجر، أحمد بن علي. "المطالِبُ العَالِيَةُ بِرِوَايَدِ المَسَانِيدِ الثَّمَانِيَةِ". مجموعة من الباحثين، تنسيق: د. سعد الشَّثْرِي، دار العاصمة - دار الغيث، الطبعة الأولى.
- الجرجاني، علي بن محمد. "التعريفات". دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ.
- جرير، "ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب". تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف بمصر، الطبعة: الثالثة.
- الجعبري. "منظومة تقريب المأمول في ترتيب النزول". اعتناء: أحمد الشنقيطي، مكتبة

الشنقيطي ١٤٣٤هـ.

الحاكم، محمد بن عبد الله. "المستدرك على الصحيحين". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،

دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠م.

أبو حيان، محمد بن يوسف. "البحر المحيط". تحقيق: صدقي محمد جميل، دار

الفكر، ١٤٢٠هـ.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. "سنن أبي داود". تحقيق: محمد محيي الدين عبد

الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

الدهيشي، عمر، "أسماء القرآن وأصافه في القرآن، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى،

١٤٣٠هـ.

الدوسري، د. منيرة. "أسماء سور القرآن وفضائلها". دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ.

الراغب الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن". تحقيق: صفوان الداودي، دار القلم، الدار

الشامية، الطبعة: الأولى - ١٤١٢هـ..

ابن رجب، أبو الفرج. "تفسير سورة الفاتحة". تحقيق: سامي جاد الله، دار المحدث، الطبعة

الأولى، ١٤٢٧هـ.

الرومي، فهد بن عبد الرحمن بن سليمان. "دراسات في علوم القرآن الكريم". الطبعة: الثانية

عشرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

الرُّزْقَانِي، محمد عبد العظيم. "مناهل العرفان في علوم القرآن". مطبعة عيسى البابي الحلبي،

الطبعة الثالثة.

الزركشي، بدر الدين محمد. "البرهان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار

إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، ١٣٧٦هـ.

السخاوي، علي بن محمد. "جمال القراء وكمال الإقراء". تحقيق: عبد الحق القاضي، مؤسسة

الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "الإتقان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل

إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "التحبير في علم التفسير". تحقيق: فتحي فريد، دار

العلوم، ١٤٠٢ هـ.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "الدر المنثور في التفسير بالمأثور". دار الفكر - بيروت ١٤٣٢ هـ.

الشايح، د. محمد. "أسماء سور القرآن". إصدار الجمعية السعودية للقرآن وعلومه، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ.

الشعراء الهذليين. "ديوان الهذليين". ترتيب وتعليق: محمد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٥ هـ.

الشنقيطي، محمد الأمين. "أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن". دار الفكر، ١٤١٥ هـ. ابن الضريس، "فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة". تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.

الطبري، محمد بن جرير. "تفسير الطبري (جامع البيان)". تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

ابن عاشور، حمد الطاهر. "التحرير والتنوير". الدار التونسية للنشر - تونس، ١٩٨٤ هـ. أبو عبيد، القاسم بن سلام. "فضائل القرآن". تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

ابن العربي، أبو بكر بن العربي المالكي. "أحكام القرآن". تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

العسكري، أبو هلال. "الفروق اللغوية". دار العلم والثقافة، مصر. ب ت ابن فارس، "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ. فخر الدين الرازي، "مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير". دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.

فيروزآبادي، محمد بن يعقوب. "بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز". تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٩٩٦ م.

القرشي، د. حاتم. "أسماء سور القرآن عند البخاري". مجلة تبيان، العدد (١٧)، ١٤٣٥ هـ. القرطي، محمد بن أحمد. "الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطي". تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ -

١٩٦٤ م.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "تفسير القرآن العظيم". تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م

المطري، خالد "تسمية سور القرآن بين التوقيف والاجتهاد" بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، العدد (٢٨)، العدد (٢)، عام ٢٠٠٦ م.

مسلم بن الحجاج. "صحيح مسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٣٦ هـ.

ابن منظور، محمد بن مكرم. "لسان العرب". دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ

النسائي، أحمد بن شعيب. "عمل اليوم والليلة". تحقيق د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

النحاس، الناسخ والمنسوخ. تحقيق: محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨

الهنائي، عبد الله. "أسماء السور القرآنية". رسالة ماجستير من كلية الدراسات الفقهية والقانونية بجامعة آل البيت بالأردن ٢٠٠٢ م.

الهوتمل، د. إبراهيم "المختصر في أسماء السور". مجلة جامعة الإمام، العدد (٣٠)، ربيع الآخر، ١٤٢١هـ.

الهوتمل، د. تركي، "أسماء سور القرآن في جامع الترمذي"، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، جمادى الأولى ١٤٣٧هـ.

الهيثمي، علي بن أبي بكر. "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

الألباني، محمد ناصر الدين. "صحيح الترمذي والترغيب والترهيب". مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

يجي بن السلام، "تفسير يجي بن سلام". تحقيق: الدكتورة هند شليبي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

<http://vb.tafsir.net/tafsir١٠٣٧٦/#.XewNpOhvbIU>

<https://vb.tafsir.net/tafsir١٠٢٠٠/#.XewNHOHvbIU>

<https://tafsir.net/tag/%D9%85%D8%AE%D8%B7%D9%88%D8%B7%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AD%D9%81>

https://tafsir.net/article/5247/drast-lmkhtwt-mshf-mktbt-as-sltan-mhmd-al-fath-brqm-16-al-mktbt-as-slymanyt-bistanbwl#_ftn3

<https://waqfeya.com/category.php?cid=220>

Bibliography

Abu `Obaid, Al-Qasim bin Salām. “Faḍā’il Al-Quran”. Investigated by: Marwān Al-`Atiyyah, Muhsin Kharābah and Wafā Taqiyyu Al-Deen. Dār ibn Kathir, 1st edt, 1415AH.

Abu Dawoud, Sulaiman bin Al-Ash`ath. “Sunan Abi Dawoud”. Investigated by: Muhammad Muhyi Al-Deen Abd Al-Hameed. Al-Maktabat Al-`Aşriyah, Şidā – Beirut.

Abu Hayyān, Muhammad bi Yousuf. “Al-Bahr Al-Muheet”. Investigated by: Şidqi Muhammad Jamil. Dār Al-Fikr, 1420AH.

Al-Baqā`ee, Ibrahim bin Omar. “Maşā`id Al-Nazarr lil Ishraf alā Maqāşid Al-Suwar”. Maktabat Al-Ma`arif – Riyadh.

Al-Baqā`ee, Ibrahim bin Oumar. “Naẓm Al-Durarr fee Tanāsub Al-Āyāt wa Al-Suwar”. Dār Al-Kitab Al-Islami, Cairo.

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. “Sahih Al-Bukhari”. Investigated by: Muhammad Zuhair bin Naşir Al-Naşir. Dār Ṭawq Al-Najat, 1st edt, 1422AH.

Al-Dawsari, Dr. Munirah. “Asmā Suwar Al-Qiran wa Faḍā’iluhā”. Dār ibn Al-Jawzi, 1st edt, 1426AH.

Al-Ḥaithami, Ali bin Abibakr. “Majma` Al-Zawā`id wa Manba` Al-Fawā`id”. Investigated by: Husām Al-Deen Al-Qudsi. Maktabat Al-Qudsi, Cairo, 1414AH – 1994.

Al-Hakim, Muhammad bin Abdillah. “Al-Mustadrak alā Al-Şahihain”. Investigated by: Mustapha Abd Al-Qadir Atā. Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, 1st edt, 1411AH – 1990.

Al-Ḥanā`ei, Abdullah. “Asmā Al-Suwar Al-Qur’aniyyah”. Master Thesis at the Faculty of Jurisprudence and Legal Studies at Āl Al-Bayt University, Jordan, 2002.

Al-Ḥuwaimil, Dr. Ibrahim. “Al-Mukhtaşarr fee Asmā Al-Suwar”. Majallat Jami`at Al-Imam, Issue (30), Rabee` Al-Ākhir, 1421AH.

Al-Ja`bari. “Manẓumat Taqreeb Al-Ma`moul fee Tartib Al-Nuzoul”. Cared by: Ahmad Al-Shiqitee. Wazārat Al-Thaqāfah wa Al-Irshād Al-Qawmi. Dār Al-Kutub, Egypt.

Al-Jurjāni, Ali bin Muhammad. “Al-Ta`rifāt”. Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edt, 1403AH.

Al-Nasāei, Ahmad bin Shu`aib. “Amal Al-Yawm wa Al-Lailah”. Investigated by: Dr. Farouq Hamādah. Muassat Al-Resālah, 2nd edt, 1406AH.

Al-Qurashi, Dr. Hatim. “Asmā Suwar Al-Quran `enda Al-Bukhari”. Majallat Tibyān, issue (17), 1435AH.

Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmad. “Al-Jāmi` li Ahkām Al-Quran”. Investigated by: Ahmad Al-Bardouni, Ibrahim Aţfish. Dār Al-Kutub Al-Mişriyyah – Cairo, 2nd edt, 1384AH – 1946.

Al-Raghib Al-Aşfahāni. “Al-Mufradāt fee Gharib Al-Quran”. Investigated by: Şafwān Al-Dawudi. Dār Al-Qalam, Al-Dār Al-Şhāmiyyah, 1st edt, 1412AH.

Al-Roumi, Fahd Abdurrahman bin Sulaiman. "Dirāsāt fee `Ouloum Al-Quran Al-Karim". 12th edt, 1424AH – 2003.

Al-Sakhawi, Ali bin Muhammad. "Jamāl Al-Qurrā wa Kamāl Al-Iqrā". Investigated by: Abd Al-Haq Al-Qādi. Muassat Al-Kutub Al-Thaqāfiyah, 1st edt, 1419AH – 1999.

Al-Shā'e, Dr. Muhammad. "Asmā Suwarr Al-Quran". Işdār Al-Jam`eyat Al-Sa`oudiyyah lil Quran wa `Ouloumih. 1st edt, 1432AH.

Al-Shinqīti, Muhammad Al-Amin. "Aḍwā Al-Bayān fee Iḍāh Al-Quran be Al-Quran". Dār Al-Fikr, 1415AH.

Al-Shu`arā Al-Hudhaliyoun. "Diwān Al-Hudhaliyeen". Arranged and commented by: Muhammad Mahmoud Al-Shinqīti. Al-Dār Al-Qawmiyyah, Cairo, 1385AH.

Al-Suyouti, Abdurrahman bin Abibakr. "Al-Durr Al-Manthourr fee Al-Tafsir be Al-Ma`thourr". Dār Al-Fikr – Beirut, 1432.

Al-Suyouti, Abdurrahman bin Abibakr. "Al-Itqān fee `ouloum Al-Quran". Investigated by: Muhammad Abu Al-Faḍl Ibrahim. Al-Ḥai'ah Al-Mişriyyah Al-`Āmah lil Kitab, 1394/1974.

Al-Suyouti, Abdurrahman bin Abibakr. "Al-Tahbirr fee `Ilm Al-Tafsirr". Investigated by: Fathi Fareed. Dār Al-`Ouloum, 1402AH.

Al-Ṭabari, Muhammad bin Jarir. "Tafsir Al-Ṭabari (Jāmi` Al-Bayān). Investigated by: Abdullah bin Abdil Muhsin Al-Turki. Dār Hajar, 1st edt, 1422AH – 2001.

Al-Tha`labi, Al-Kashf wa Al-Bayān `an Tafsir Al-Quran". Investigated by: a group of investigators. Dār Al-Tafsir, Jeddah.

Al-Tirmidhi, Muhammad bin `isā. "Sunan Al-Tirmidhi". Investigated by: Bashār `iwad Ma`rouf. Dār Al-Gharb Al-Islami, 1998AH.

Al-Zarrkashi, Badr Al-Deen Muhammad. "Al-Burḥān fee `Ouloum Al-Quran". Investigated by: Muhammad Abu Al-Faḍl Ibrahim. Dār Ihyā Al-Kutub Al-Arabiyyah, 1st edt, 1376AH.

Al-Zurqāni, Muhammad ABd Al-Azim. "Manāḥil Al-`irfān fee `ouloum Al-Quran". Matba`at `isā Al-Bābi Al-Halabi, 3rd edt.

Fairiuzabādi, Muhammad bin Ya`qoub. "Başāeir Dhawi Laṭāeif Al-Kitab Al-Aziz". Investigated by: Muhammad Ali Al Najjār. The supreme council for Islamic Affairs, 1996.

Fakhr Al-Deen Al-Rāzi. "Mafātih Al-Ghaib = Al-Tafsir Al-Kabir". Dār Ihyā Al-Turāth Al-Arabi – Beirut, 3rd edt, 1420AH.

Ibn `Ashour, Muhammad Al-Tahirr. "Al-Tahrir wa Al-Tanwirr". Al-Dār Al-Tounisiya – Tunisia, 1984AH.

Ibn Abi Hatim, Abdurrahman. "Tafsir Al-Quran Al-Azim". Investigated by: As`ad Muhammad Al-Ṭayyib. Maktabat Nazar Mustapha Al-Baz – KSA, 3rd edt, 1419AH.

Ibn Al-`Arabi, Abubakr bin Al-Arabi Al-Maliki. "Ahkām Al-Quran". Investigated by: Abd Al-Qadir `Atā. Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah. 3rd edt, 1424AH – 2003.

Ibn Al-Direes. "Faḍā'il Al-Quran wa mā Ounzila min Al-Quran be

Makkah wa mā Ounzila be Al-Madinah”. Investigated by: Ghazwah Budair. Dār Al-Fikr, Damascus, 1st edt, 1408AH.

Ibn Faris. “Maqāyis Al-Lugha”. Investigated by: Abd Al-Salām Muhammad Ḥaroun. Dār Al-Fikr, 1399AH.

Ibn Hajarr, Ahmad bin Ali. “Al-Maṭālib Al-`Āliyah be Zawā'id Al-Masānid Al-Thamāniyah”. A group of researchers. Arranged by: Dr. sa`d Al-Shathri. Dār Al-`Āshimah – Dār Al-Ghaith, 1st edt.

Ibn Kathir, Ismail bin Oumar. “Tafsir Al-Quran Al-Azim”. Investigated by: Sami bin Muhammad Salāmah. Dār Ṭaibah, 2nd edt, 1420AH – 1999.

Ibn Manzour, Muhammad bin Mukrim. “Lisān Al-Arab”. Dār Ṣadir – Beirut, 3rd edt, 1414AH.

Ibn Taimiyyah, Ahmad bin Abd Al-Halim. “Mamou` Al-Fatāwā”. Compilation of: Abdurrahman bin Qasim. King Fahd Complex for printing the Noble Quran, 1416AH – 1995.

Jarir. “Diwān Jarir be Sharh Muhammad bin Habib”. Investigated by: Dr. Nu'man Muhammad Amin Tāha. Dār Al-Ma`ārif, Egypt, 3rd edt.

Muslim bin Al-Hajaj. “Sahih Muslim”. Investigated by: Muhammad Fuād Abd Al-Bāqi. Dār Ihyā Al-Turath Al-Arabi – 1436AH.

Yahya bin Al-Salām. “Tafsir Yahya Salām”. Dr. Hind Shalbi. Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edt, 1425AH- 2004.

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	<p>The Method of Imam Al-Thaalabi - may Allah have mercy on him - in choosing Qira'at (different types of Quranic Readings) Through his Tafsir titled: Al-Kashf wa Al-Bayān 'an Tafsir Al-Quran Representation and Study Dr. Abdullaah bin Ataullaah Al-Husaini</p>	9
2)	<p>Qaseedun Mufeedah fee Makhārij Al-Hurouf By Imam Abu Muhammad 'Abdullāh bin 'Ali Al-Bagdābi popularly known as: Sibṭ Al-Khayyāt (d. 541 AH). A Study, an Investigation and a Commentary Dr. Taariq nin Sa'eed Abu Rub'ah As-Sihli</p>	57
3)	<p>Authorship in Tafseer in the Third Century of Hijrah Reasons, Trends, and Effects Dr. Yazeed bin Abdul Lateef As-Saalih Al-Khulaif</p>	129
4)	<p>Ijtihad in the Naming of the Chapters of the Glorious Quran Dr. Muhammad bin Abdullaah bin Sualiman Abalkail</p>	182
5)	<p>The Female Companion Umm Al Hussain Al-Ahmasiyyah Al Bajalliyah and her Narrations Prof. Muhammad Awdah Al-Huuri, Dr. Khaluud Muhammad Ameen Al-Hawaari</p>	222
6)	<p>The Limits to Modernization in the Study of the Prophetic Sunnah and Its Service Prof. Turki bin Fahd bin Abdullaah Al-Gomeiz</p>	265
7)	<p>The Meaning of the Prohibited Istirqaa (Request of Faith Healing) Mentioned in the Hadith of the Seventy-Thousand People Who Will Enter Paradise without Accountability or Punishment Prof. Saalih bin Furaih Al-Bahlaal</p>	313
8)	<p>I'tizaali and Raafidi Influence on Al-Qaasim Ar-Rassi's Opinions on Matters of Faith Dr. Abdur Rahman bin Ali bin Ahmad Az-Zahraani</p>	355
9)	<p>The Points of Similarity and Difference between the Submission of the Ash'arites regarding the Word of Almighty Allah, and the Submission of Ahlus Sunnah wa Al-Jamaa'ah Collection and Study Through the Opinions of Sheikh-ul-Islam Ibn Taimiyyah Dr. Bufuljah bin Abass</p>	403
10)	<p>Al-Nubdhah Al-'Aalinah bi An-Nidaa 'ala Taaifat Ad-Durouze wa At-Tayaaminah Author: Ismail Ibn Abdul Baaqi Al-Yaaziji Ad-Dimashki Al-Hanafi (died in 1121 A.H) Study and Investigation Dr. Hammad Saalih Al-Hameedah</p>	445

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases – with or without a fee – without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal – in any of the publishing platforms – except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is “Chicago”.
- The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)

Professor of Hadith Sciences at Islamic
University

**Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidan Az-
Zufairi**

Professor of Aqidah at Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'at at Islamic
University

**Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-
'Ubayd**

Professor of Tafseer and Sciences of
Qur'aan at Islamic University

Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shajjah University in
United Arab Emirates

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-
Rufai**

Professor of Jurisprudence at Islamic
University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of
Jurisprudence at Islamic University
Formally

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at
Islamic University

Editorial Secretary: **Basil bin Aayef
Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan
Al-Abdali**

The Consulting Board

Prof. Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin
Salman bin Muhammad A'la
Sa'oud**

Associate Professor of Aqidah at King
Sa'oud University

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff
bin Muhammad bin Sa'eed**

Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naarni As-Salami

The editor-in-chief of Islamic
Research's Journal

**Prof. Dr. Abdul Hadi bin Abdillah
Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Musa'id bin Suleiman At-
Tayarr**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud's
University

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-
Hamad**

Professor at the college of education at
Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia
at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij

A Professor of higher education at
University of Hassan II

**Prof. Dr. Falih Muhammad As-
Shageer**

A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic
University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-
Tuwajjiri**

A Professor of Aqeedah at Imam
Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439
and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN) 7898-
1658

Online version

Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
7901-1658

the journal's website

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The papers are sent with the name of the Editor -
in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect
the views of the researchers only, and do not
necessarily reflect the opinion of the journal)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 194 Volume 1 Year: 54 September 2020